



إدانات عربية وغربية واسعة للاعتداء الحوثي الإرهابي على مطار الملك خالد بالرياض



○ مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

التحالف، اللواء الركن تركي المالكي، صرح بأن الاعتداء الذي نفذته مليشيا الحوثي على إحدى صالات المسافرين في مطار الملك خالد الدولي، وما نتج عنه من وفيات وإصابات بين المسافرين والعاملين، «يرتقي إلى جريمة حرب مكتملة الأركان»، وفق القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

المدني». وكانت هيئة الطيران المدني السعودي قد أعلنت أن «الاعتداء الغاشم» الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي بالرياض، عصر السبت الماضي، تسبب في وفاة (12) شخصا، منهم مواطنون ومقيمون، وإصابة 309 آخرين. وكان المتحدث الرسمي باسم قوات

مع السعودية وأنها «ستواصل الوقوف بجانبها في الدفاع عن أراضيها ومنشأتها». وأشارت باريس إلى أن بين الجرحى مواطنة فرنسية. وندد وزير الخارجية الألماني يوهان فايدوفول بـ «شدة» بالهجوم ووصفه على إكس بأنه «هجوم إرهابي يستهدف المملكة العربية السعودية والطيران

وشجب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «بشدة» في بيان الهجوم الدامي الذي شنه الحوثيون على مطار الملك خالد الدولي في الرياض»، مؤكداً أن «الهجمات على المدنيين والبنى التحتية المدنية هي انتهاك للقانون الدولي» و«يجب أن تتوقف فوراً».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان ادانتها للاعتداء الحوثي، داعية أطراف النزاع إلى الامتناع تماما عن شن ضربات تستهدف منشآت البنية التحتية المدنية، معتبرة أن النزاعات في المنطقة لا يمكن تسويتها إلا «عبر السبل السياسية والدبلوماسية».

واعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الهجوم «تصعيدا خطيرا»، محذرة من أن «هذه الهجمات التي يشنها وكلاء إيران تدفع المنطقة إلى دوامة من العنف».

وندد وزير الدفاع البريطاني ويس سترتينج بـ«تصعيد خطير» وعمل دنيء تماما، يندرج ضمن توجه متزايد من جانب الحوثيين لاستهداف المواقع المدنية في السعودية». وقال: «إنه عمل دنيء تماما، وهو من الأسباب التي تدفع المملكة المتحدة إلى تقديم دعمها للسعودية». وأكدت فرنسا «تضامنها الكامل»

وجددت وزارة الخارجية القطرية «تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومصالحتها».

وعبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في برقية تعزية إلى الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عن «إدانتها لهذه الهجمات»، مؤكداً تضامن الأردن التام مع الأشقاء السعوديين.

واستنكر العراق الهجوم داعيا إلى «وقف شامل للأعمال العسكرية وتجنب المدنيين والشعوب الشقيقة مآلاتها ونتائجها».

وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن «استنكارها البالغ لتلك الاعتداءات السافرة والتصرفات غير المسؤولة وما تحمله من انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي والاستهتار بسلامة المدنيين من الخطر، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان «تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة العربية السعودية ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها»، مشددة على أن «هذه الهجمات تمثل انتهاكا صارخا لسيادة» السعودية «وتهديدا لأمنها واستقرارها». وأدانت قطر بأشد العبارات اعتداءات جماعة الحوثي على مطار الملك خالد،

الخارجية المصرية تنعى المضيضة ضحية

الاعتداء الحوثي على مطار الملك خالد بالرياض



القاهرة – سيد عبدالقادر:

نعت وزارة الخارجية المصرية ببالغ الأسف وفاة المضيضة المصرية عزة رمزي محمد حسن التي فقدت حياتها جراء الاعتداء الحوثي على مطار الملك خالد بالرياض. وتقدمت الخارجية بخالص التعازي والمواساة لأسرة الفقيدة المصرية، وندعو الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته. وبناء على توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أصدر الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية المصري، تكليفات للسفارة والقنصلية بالرياض بالتواصل مع أسرة الفقيدة ومتابعة إجراءات نقل الجثمان إلى أرض الوطن في أسرع وقت ممكن. وخيمت حالة من الحزن على أسرة المضيضة البالغة من العمر 28 عاما، وعلى قريبة «العطف» التي تنتمي إليها بحفاضة الجيرة شمال مصر، عقب إعلان وفاتها.

وقال أحمد لبيب، ابن عهها، إن عزة تخرجت في كلية الحقوق، قبل أن تلتحق بأكاديمية الطيران وتحصل على فرصة عمل بإحدى شركات الطيران. وأضاف أن ابنة عهه كانت تعززم تقديم استقالتها والاستقرار في قريتها بحفاضة الجيرة، مشيرا إلى أنها أخبرت أسرتها بأن هذه ستكون رحلتها الأخيرة، قبل أن تعود إليهم لقضاء عطلتها الاعتيادية، وهو ما

غضب في أوكيناوا وخشية من توترات بعد

توقيف جندي أمريكي بشبهة قتل يابانية

ناها/اليابان – (أ ف ب): بعد أسبوع على

توقيف جندي في مشاة البحرية الأمريكية بشبهة قتل امرأة يابانية في أوكيناوا، ليس لدى تاتاكو كاكازو، إحدى المقيمت في الجزيرة سوى مطلب واحد: رحيل الجنود الأمريكيين. وأثارت القضية غضبا شعبيا ودفع رئيسة الوزراء اليابانية إلى التهديد بـ«الجرمة الشنيعة»، وأحييت الجدل بشأن الوجود العسكري الأمريكي الكثيف في الجزيرة الواقعة جنوب اليابان.

وقالت كاكازو لوكالة فرانس برس: «لم أعد أستطيع تقبل هذا الوضع. كم امرأة أخرى في أوكيناوا يجب أن تعاني على هذا النحو؟ الجميع غاضبون». وأضافت ربة المنزل البالغة 55 عاما، وهي أم لابنة: «أعلم أن أمريكا تقول إنها ستحمينا إذا اندلعت حرب، لكن كل ما نجنبه هو المعاناة... أرجوكم ارحلوا».

إنها نهاية أسبوع مشمسة وزاخرة بالحركة قرب ناها، عاصمة أوكيناوا، حيث بدت الحياة طبيعية، إذ انكثفت الشواطئ والأسواق بالسباح فظلا عن أمريكيين بدا أنهم من العسكريين. لكن سكانا في أوكيناوا، حيث طالما أشارت الجرائم المرتبطة بالقوات الأمريكية انتقادات لوجودها، عبروا لوكالة فرانس برس عن إحباطهم وغضبهم إثر واقعة جديدة يشتبه في تورط عسكري أمريكي فيها.

وبحسب الشرطة، أوقف جندي في مشاة البحرية الأمريكية مركزه أوكيناوا بشبهة قتل امرأة تبلغ 39 عاما في فندق بمدينة ناها وسرقة محفظتها. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن المرأة قتلت خنقا. علما أن الجندي ينفي الاتهامات الموجهة إليه. وقالت آيري هياني، وهي عاملة في مقهى تبلغ 23 عاما: «بصراحة، كان أول رد فعل لي:

القوات الأمريكية تعطل سفينة شحن حاولت

اختراق الحصار البحري على إيران

ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب من رويترز للتعليق. وذكر رضائي أن إيران «لم تعد في مرحلة الرد على الأمريكيين»، وأضاف: «في ردهم، قبلوا بعض شروطنا، فسي حين لا تزال شروط أخرى غير واضحة».

وأعلنت طهران في أواخر سبتمبر أنها تلقت ردا أمريكيا على أحدث اقتراحاتها لإحياء وقف إطلاق النار الذي انهار، وذلك بعد أيام من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه رفضه.

وتنقل قطر ووسطاء آخرون الرسائل بين واشنطن وطهران في محاولة لإنهاء الصراع وإعادة فتح مضيق هرمز الذي كان يمر منه خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية قبل الحرب التي اندلعت في أواخر فبراير بهجمات أمريكية وإسرائيلية على إيران.

حكومية في إيران أمس عن الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي قوله: إن رد الولايات المتحدة على الشروط السبعة التي طرحتها طهران لإعادة فتح مضيق هرمز «غير كاف».

وقدمت إيران مقترحا خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بإمكان إعادة فتح مضيق هرمز واستئناف حركة الملاحة البحرية بصورة طبيعية في غضون سبعة أيام في حال استيفاء الشروط، وهو ما ردت عليه الولايات المتحدة لاحقا عبر وسطاء قطريين.

وقال رضائي: إن على واشنطن توضيح القضايا التي لا تزال غامضة لطهران، وأضاف: «قدمنا سبعة شروط للأمريكيين وأعلنا بوضوح أن مضيق هرمز لن يفتح لهم، ولن تجري أي مفاوضات، إلى حين استيفاء هذه الشروط».

السفن التي تدخل الموانئ الإيرانية أو تغادرها في 14 يوليو. وتم تعطيل أربع سفن تجارية وإعادة 135 سفينة أدرجها خلال ثلاثة أشهر من التطبيق الصارم للحصار. بالإضافة إلى ذلك، دمرت القوات الأمريكية 10 ناقلات مرتبطة بشبكة الظل التابعة للحرس الثوري الإيراني خلال نفس الفترة، بحسب البيان.

وأكد البيان أنه «ينصح جميع البحارة بالإذعان لتحذيرات الحصار الصادرة عن قوات القيادة المركزية». وأعلنت القنصلية الهندية في دبي أمس أن جميع أفراد الطاقم الهندي البالغ عددهم 22 شخصا على متن ناقلة النفط (جيم رقم 2) تم إنقاذهم سالمين بعدد واقعة تعرضت لها الناقلة قبالة سواحل رأس الخيمة في الإمارات، من دون الإذلاء بتفاصيل عن الحادث.

في غضون ذلك نقلت وسائل إعلام

تامبا/فلوريدا – (الوكالات): قالت القيادة المركزية الأمريكية (سنككوم) على وسائل التواصل الاجتماعي: إن القوات الأمريكية ضربت سفينة شحن تجارية وعطلتها في خليج عمان يوم السبت، بعد أن تجاهل طاقم السفينة التحذيرات المكررة وحاول الهرب من الحصار البحري المستمر ضد إيران. وبحسب بيان للقيادة المركزية الأمريكية على منصة إكس: «ضربت طائرة مقاتلة تابعة للجيش الأمريكي مؤخرة السفينة (أم/ في أو شن موليك)» التي ترفع علم بنما (المعروفة أيضا باسم «أريكا صن») بذخيرة دقيقة، ما أدى إلى تعطيل دفع السفينة بالكامل من دون إلحاق الأذى بالطاقم. وكانت سفينة الشحن الكبيرة تحاول العبور في المياه الإقليمية بعد أن غادرت سابقا ميناء إيرانيا.

وكانت قوات القيادة المركزية قد استأنفت الحصار الأمريكي على جميع

طهران – (أ ف ب): في سوق بطهران تفوح في أروقته روائح الأعشاب والتوابل، يرصد التاجر ناصر كيف تبتذل الحال كثيرا بفعل

الحرب الأمريكية الإيرانية... فبعدما كان الزبائن يشترون المكسرات بالكيلوغرام، أدى الارتفاع الحاد في الأسعار إلى تراجع المبيعات، ما ترك الشركات والمتاجر تكافح من أجل البقاء.

وكان هذا البازار الواقع في شمال العاصمة الإيرانية يعج عادة بالمتسوقين، لكن متاجره باتت شبه خالية، ولا يتراده سوى عدد محدود من الزبائن الذين يسلكون ممراته الضيقة العتيقة، في مشهد صادم للتجار الذين اعتادوا النداء بصوت عال لترويج بضائعهم وسط كثير من الزبائن.

وقال ناصر (61 عاما): «كان لدينا وخمسة كيلوغرامات. أما الآن، فيأتوا يكفون بشراء كيلوغرام واحد أو حتى نصف كيلوغرام فقط». وأضاف «الأسعار مرتفعة بالفعل. جميعنا يعلم ذلك، وسيكون من الكذب القول بغير ذلك».

ودعا ناصر السلطات إلى تحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة حتى تتمكن الشركات وأصحاب الأعمال من التخطيط للمستقبل. وأضاف بائع الفواكه والمكسرات: «نحن تائهون، جميعنا كذلك». وانتقلت سنوات من العقوبات كاهل الاقتصاد الإيراني، لكن النزاع الذي اندلع في فبراير مع الهجمات



○ سوق تجريش التاريخي في طهران. (أ ف ب)

المتاجر».

ووفق الأرقام الرسمية، انكمش الناتج المحلي الإجمالي الإيراني بنسبة 10,1 بالمئة على أساس سنوي بين أواخر مارس وأواخر يونيو، في السوق غير الرسمية، مقارنة بنحو 1,7 مليون ريال للدولار قبل اندلاع الحرب. وترجع الحد الأدنى الشهري للأجور الذي كان يعادل نحو 120 دولارا قبل عام، إلى حوالي 65 دولارا حاليا.

ويقول رجل الأعمال إنه بات يطلب كميات محدودة فقط من البضائع لعرضها على رفوف متجره، حتى لا تبدو فارغة مثل مستودعه الذي يؤكد أنه أصبح خاويا بسبب ضعف الطلب. وأضاف: «ليست لدينا أي خطة للمستقبل على الإطلاق. فعندما يتوقف الناس عن الشراء... يعني ذلك عمليا إفلاس النشاط التجاري»، مشكيا خصوصا من ارتفاع الإيجارات وفواتير الخدمات. وأضاف: «كل ما نحتاجه هو بعض الاستقرار». وتقول آزاده، وهي امرأة تبلغ 45 عاما وعاطلة عن العمل حاليا، إنها تقصد السوق فقط «لمشاهدة